[291] وابن سعد قد رماني عنوة * بجنود كوكوف الهاطلين لا لشئ كان مني قبل ذا * غير فخري بضياء النيرين بعلي الخير من بعد النبي * والنبي القرشي الوالدين خيرة الله من الخلق أبي * ثم امي فأنا ابن الخيرتين 1 فضة قد خلصت من ذهب * فأنا الفضة بين 2 الذهبين من له جد كجدي في الورى * أو كشيخي فأنا ابن العلمين فاطم الزهراء امي وأبي * قاصم الكفر ببدر وحنين عبد الله غلاما يافعا * وقريش يعبدون الوثنين يعبدون اللات والعزى معا * وعلي كان صلى القبلتين فأبي شمس وامي قمر * فأنا الكوكب وابن القمرين وله في يوم احد وقعة * شفت الغل بفض العسكرين ثم في الاحزاب والفتح معا * كان فيها حتف أهل الفيلقين في سبيل الله ماذا صنعت * امة السوء معا بالعترتين 3 عترة البر النبي المصطفى * وعلي الورد يوم الجحفلين ثم وقف صلوات الله عليه قبالة القوم وسيفه مصلت في يده آئسا من الحياة، عازما على الموت، وهو يقول: أنا ابن علي الطهر من آل هاشم * كفاني بهذا مفخرا حين أفخر وجدي رسول الله أكرم من مضى * ونحن سراج الله في الارض 4 نزهر وفاطم امي من سلالة أحمد * وعمي يدعى ذا الجناحين جعفر وفينا كتاب الله انزل صادقا * وفينا الهدى والوحي بالخير يذكر ونحن أمان الله للناس كلهم * نسر بهذا في الانام ونجهر ونحن ولاة الحوض نسقي ولاتنا * بكأس رسول الله ما ليس ينكر وشيعتنا في الناس أكرم شيعة * ومبغضنا يوم القيامة يخسر 5

_____

1 - في البحار وإحدى نسختي الاصل: الخيرين. 2 - في البحار: وابن. 3 - في البحار: بالعنزين. 4 - في البحار: الخلق. 5 - البحار 45 / 47.

_____